



APA  
الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين  
International Association For Experts & Political Analysts

## مقتطف الصحف الصهيونية

الخميس 5 تشرين الأول 2023

### عين على العدو الخميس 2023-10-5

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- يدعوت أحرونوت أصيب جندي من الجيش الليلة بجروح خلال الاشتباكات في نابلس.
- إذاعة جيش العدو: مسلحان فلسطينيان أطلقا النار على مركبة للمستوطنين في منطقة أفي حيفتس، وانسحبوا، ثم فتحا النار على قوات للجيش عند حاجز تم نصبه أثناء عمليات البحث عنهما، "استشهد" أحدهما، وأصيب الآخر، وتم العثور على سلاح من طراز M-16 في مركبتهما.
- جيش العدو: "حدث اشتباك مسلح خلال نشاط للقوات الليلة في طولكرم، استمر حتى بعد مغادرة القوات المنطقة، كما انفجرت عبوات ألقيت باتجاه القوات، وانتهى النشاط الأمني قبل قليل وغادرت القوات المكان، تفاصيل لاحقا".
- المتحدث باسم جيش العدو: إصابة مستوطن بجروح جراء رشق مركبته بالحجارة قرب قرية سنجل.
- إنقاذ بلا حدود: رشق حافلة للمستوطنين بزجاجة طلاء في حوارة الليلة.
- مقر منظمات الهيكل: 1302 مستوطنا اقتحموا باحات الأقصى أمس، وارتفع عددهم لأكثر من 4000 منذ بدء عيد العرش.
- إنقاذ بلا حدود: مستوطن أطلق النار من سلاحه الشخصي نحو فلسطينيين بالقرب من مستوطنة معاليه لافونا بعدما رشقوه وعائلته بالحجارة.
- حدشوت حموت شبت النيران في آلية عسكرية تابعة للجيش بعد إلقاء زجاجات حارقة عليها شرق نابلس.
- المتحدث باسم جيش العدو: ألقى فلسطينيون زجاجة حارقة على حافلة إسرائيلية قرب عزون مساء الأربعاء، ودخلت قوات الجيش الإسرائيلي القرية وقامت بالبحث عن المنفذين، ما أدى إلى حدوث فوضى وأحداث عنف وقام خلالها

الفلسطينيين بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة والعبوات على القوات الذين ردوا بوسائل تفريق المظاهرات واعتقلت القوات اثنين قاما برشق الحجارة والزجاجات الحارقة والعبوات، وتم تحويلهما للتحقيق ولم تقع إصابات في صفوف القوات".

• إنقاذ بلا حدود أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة في حوارة.

• المتحدث باسم جيش العدو: "في أعقاب عدة حوادث رشق حجارة تجاه مركبات للمستوطنين كانت تسير على طريق حوارة أمس، تقرر إغلاق الطريق أمام المركبات الفلسطينية لمدة ثلاث ساعات تقريبا، ثم أعيد فتحه

#### الشأن الإقليمي والدولي:

• مكتب وزير اتصالات العدو: تحدث وزير الاتصالات "شلومو كرعى" اليوم في مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي في الرياض عاصمة السعودية، وتحدث عن أهمية خدمات الاتصالات بين دول المنطقة، وقال الوزير في كلمة ألقاها باللغتين الإنجليزية والعربية أمام الممثلين ورؤساء الوفود: إن خدمات الاتصال المتقدمة بين الدول ستؤدي أيضًا إلى ربط الشعوب والثقافات"، وشكر كرعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والرئيس الأمريكي جو بايدن، وقادة المملكة العربية السعودية على جهودهم في إقامة العلاقات بين البلدين، في إطار رؤية السلام".

• موقع والا: قام كبار مستشاري رئيس الولايات المتحدة جو بايدن بزيارة سرية إلى المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي والتقوا مع ولي العهد محمد بن سلمان، لمواصلة المحادثات حول الصفقة التي قد تشمل أيضًا اتفاق تطبيع بين السعودية وإسرائيل، هذا ما قاله لموقع والا مصدران مطلعان على الموضوع.

#### الشأن الداخلي:

• موقع القناة 7: تم إطلاق سراح المستوطنين الخمسة الذين تم اعتقالهم بشبهة البصق على المسيحيين.

• القناة 13: على خلفية الوضع الأمني وتقييمات المنظومة الأمنية، اتصل رئيس الشاباك رونين بار بوزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" وطلب منه عدم اقتحام المسجد الأقصى خلال عيد العرش

• إذاعة جيش العدو: مقتل امرأة جراء إطلاق نار في وادي عارة.

• القناة 12: قام وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" بزيارة استثنائية مفاجئة ليلة الثلاثاء - الأربعاء إلى سجن جلبوع بحضور العديد من الشخصيات والضباط - وفي سجن جلبوع فوجئوا بزيارة الوزير التي استمرت حوالي ساعة، تجول خلالها بن غفير، ونظر إلى السجن والتقط بعض الصور، لكن في مصلحة السجون لم يفهموا فائدة الزيارة ولماذا لم يتم إبلاغهم مسبقا.

• موقع القناة 7: 3876 مستوطنا اقتحموا باحات الأقصى خلال عيد العرش.

• القناة 14: عشرات الآلاف من المستوطنين احتشدوا عند حائط البراق لأداء طقوس بركة الكهنة.

• القناة 12 قفز سعر صرف الدولار إلى 3.87 شيكل.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- عضو الكنيست من يهدوت هتوراة موشيه غافني: "أطالب بمنع المستوطنين من اقتحام الأقصى"، قلبي يعتصر ألمًا لأن هناك حوالي 3000 مستوطن ارتكبوا خطيئة ووصلوا هناك".
- عضو الكنيست يسرائيل إيخلر "يهדות هتوراة": "نحن في بلد ليس لدينا فيه أي حقوق على الإطلاق، كل ما لدينا هو دفع الضرائب والرسوم والالتزامات".
- "متان تسوري": "جدار ثم جدار آخر الفضاء والمساحات بغلاف غزة تتقلص هذه المرة، بين نتييف هعسراه وياد مردخاي".
- "بيني غانتس": "التقيت أمس في البيت الأبيض بمستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، وناقشنا خلال اللقاء تعزيز المصالح الأمنية لإسرائيل، وتوسيع اندماجها في المنطقة، وكذلك التعامل مع تهديدات إيران، وأذرعها في الشرق الأوسط".

\* \* \*

## مقالات

### 24NEWS: رئيس الشاباك يقنع بن غفير بتأجيل زيارة باحات الحرم القدسي

شدد بار على أن التوقيت غير مناسب لمثل هذه الزيارة، موضحا العواقب الأمنية المحتملة. وبحسب ما ورد وافق بن غفير على تأجيل زيارته

أجرى رئيس الشاباك، رونين بار، مكالمة هاتفية، مع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير لإقناعه بتأجيل زيارته المقررة إلى باحات الحرم القدسي. ويقف في صلب تلك المكالمة الرغبة في تجنب تصعيد التوترات مع الفلسطينيين خلال موسم الأعياد اليهودية الحالي، حسبما ذكرت أخبار القناة 13. وشدد بار على أن التوقيت غير مناسب لمثل هذه الزيارة، موضحا العواقب الأمنية المحتملة. وبحسب ما ورد وافق بن غفير على تأجيل زيارته، مؤكدا على تمسكه بقدسية الزيارة ولكن ليس بالتوقيت.

يعتبر الموقع الحالي للحرم القدسي مقدسا لليهود أو بعضهم على الأقل (إذ تختلف المذاهب والآراء) بوصفه "جبل الهيكل" وهو مشعب بروايات عن فترة الهيكل الأول والثاني تغذي بدورها المخيال الجمعي لليهود وبالتالي فهو عبارة عن نقطة اشتعال في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وينظر العديد من الفلسطينيين والمسلمين إلى الزيارات اليهودية إلى الموقع على أنها استفزازية. ولم يقدم الشاباك تعليقا على التقرير بخصوص محادثة رئيسه مع الوزير بن غفير.

وأكد بن غفير في بيان له علاقة العمل الوثيقة مع رئيس الشاباك، مشيرا إلى أن قضية جبل الهيكل تتم مناقشتها بشكل روتيني. كما أكد أنه يأخذ بعين الاعتبار الاعتبارات الأمنية والتقديرية من المؤسسة الأمنية عند تحديد توقيت الزيارات.

\* \* \*

### 24NEWS: غانتس يجري محادثات سرية في واشنطن وسط جهود إبرام اتفاق التطبيع بين إسرائيل والسعودية

تعد هذه الزيارة جزءًا من جهد أمريكي أوسع للتوسط في اتفاق تطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، وهو تطور من شأنه أن يمثل علامة بارزة في علاقات إسرائيل في الشرق الأوسط

قام زعيم حزب الوحدة الوطنية الإسرائيلي المعارض، بيني غانتس، بزيارة غير معلنة إلى واشنطن العاصمة يوم الأربعاء للمشاركة في مناقشات سرية مع كبار مسؤولي البيت الأبيض. وتأتي زيارة غانتس في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة تيسير اتفاق التطبيع التاريخي بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية.

خلال رحلته، التقى غانتس بمستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان، بالإضافة إلى مسؤولين أمريكيين كبار آخرين، وفقا لمصادر نقلها موقع "واللا" الإخباري. في حين أن مكتب غانتس لم يعلن عن الزيارة في البداية، لكن حربه أكد أمرها لاحقًا بما في ذلك اجتماعه مع سوليفان. وقال حزب الوحدة الوطنية إن المناقشات خلال اللقاء تركزت على تعزيز المصالح الأمنية الحيوية لإسرائيل، وتعزيز اندماجها في المنطقة، ومعالجة التهديدات التي تشكلها إيران ووكلائها في الشرق الأوسط.

بينى غانتس، وزير الأمن السابق ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هو شخصية بارزة في المعارضة الإسرائيلية. وتأتي زيارته لواشنطن في أعقاب زيارة زعيم المعارضة يائير لابيد إلى العاصمة الأمريكية الشهر الماضي، والتي تواصل خلالها لابيد مع مسؤولي إدارة بايدن وأعضاء مجلس الشيوخ لمناقشة الاتفاق السعودي الإسرائيلي المحتمل والمسائل الأخرى ذات الصلة.

تعد هذه الزيارة جزءًا من جهد أمريكي أوسع للتوسط في اتفاق تطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، وهو تطور من شأنه أن يمثل علامة بارزة في علاقات إسرائيل في الشرق الأوسط. ولم تعترف المملكة العربية السعودية رسميًا بإسرائيل مطلقًا، وقد أكدت باستمرار أن الاعتراف لن يأتي إلا كجزء من حل عادل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

أعلن البيت الأبيض مؤخرًا أن المفاوضين السعوديين والإسرائيليين يحرزون تقدمًا نحو الخطوط العريضة لصفقة محتملة. وأعرب كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن تفاؤلهم بشأن المفاوضات الجارية. وتأتي زيارة غانتس إلى واشنطن وسط مساعي أمريكية منسقة للتوصل إلى صفقة شاملة تشمل المملكة العربية السعودية، والتي قد تشمل أيضًا تنازلات إسرائيلية للفلسطينيين. وتسعى إدارة بايدن إلى الحصول على دعم واسع النطاق لهذه المبادرة داخل المشهد السياسي الإسرائيلي، بما في ذلك من المعارضة.

وفي حين أكد غانتس أن حربه سيصوت لصالح الاتفاق مع السعودية، فقد أوضح أن حربه لن ينضم إلى الائتلاف الحكومي.

\* \* \*

## i24NEWS: قريبًا لأول مرة: انطلاق رحلات جوية مباشرة من إسرائيل إلى المكسيك

توصلت وزيرة النقل الإسرائيلية ميري ريجيف إلى اتفاق مع نظرائها المكسيكيين لتسيير رحلات جوية مباشرة بين إسرائيل ومكسيكو سيتي وكانكون، وفقا لتقرير صادر عن موقع "والا". ومن المتوقع أن يؤدي الإجراء الجديد إلى تقصير وقت السفر بشكل كبير إلى هذه الوجهات المطلوبة، والتي تتطلب حاليًا توقفات متوسطة، مما يطيل الرحلة إلى أي مكان من 18 إلى 30

ساعة. وفي الوقت الحالي، يتعين على الإسرائيليين الذين يسعون للوصول إلى مكسيكو سيتي أو منتجع كانكون القيام برحلات تتضمن محطات توقف طويلة ومتعددة في أوروبا أو الولايات المتحدة أو كندا، طالما انطوت على إزعاج كبير للمسافرين، سواء من حيث الوقت أو التكاليف. وأعربت وزيرة النقل ميري ريجيف عن حماسها لهذا المشروع الجديد قائلة: "إن الرحلات الجوية المباشرة من إسرائيل إلى المكسيك ستوفر على الركاب ساعات طويلة والكثير من المال". كما قالت إن ذلك سيؤثر إيجابيا على الاقتصاد الإسرائيلي، ويزيد الاتصال العالمي، ويسهم في خفض تكاليف الطيران إلى هذه المسارات الجديدة. خلال زيارتها للمكسيك، أتيحت لريجيف الفرصة لتفقد المطارات في مكسيكو سيتي، بما في ذلك المطار الدولي الذي تم تشييده حديثاً والمعروف باسم "فيليبا أنجيليس" (AIFA)، بالإضافة إلى المطار الدولي في كانكون. أثار الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، اليساري المناهض للمؤسسات والذي تولى منصبه هذا الشهر، قلق الأسواق عندما ألغى مشروع مطار مكسيكو سيتي الذي تبلغ تكلفته 13 مليار دولار. كما التقت بوزير النقل في مكسيكو سيتي، أندريس لاجو، لمناقشة تحديات النقل المتبادل، مثل إدارة الازدحام وحلول النقل الذكية. وتلقى وزير المواصلات المكسيكي ونائبه دعوة رسمية للمشاركة في مؤتمر دولي للنقل يركز على الذكاء الاصطناعي، من المقرر عقده في إسرائيل في نوفمبر المقبل.

\* \* \*

#### 24NEWS: بسبب "دعم إسرائيل لأذربيجان": اعتداء على الكنيس الوحيد في أرمينيا

ألقيت زجاجة حارقة هذا الأسبوع في الليلة بين الاثنين والثلاثاء تجاه كنيس في العاصمة الأرمنية يريفان وتم رش الطلاء على الجدران. الزجاجة الحارقة لم تنفجر لكن ألحقت أضرارا للكنيس الوحيد في أرمينيا. وأعلنت مجموعة يطلق عليها "مقاتلو الحرية الشباب من أجل أرمينيا" مسؤوليتها عن الحدث، وقالت إنهم قاموا بالاعتداء انتقاما من دعم إسرائيل ويهود العالم لأذربيجان. واعتبرت المجموعة في بيانها أن "اليهود هم أعداء الشعب الأرمني، الدولة اليهودية تباع السلاح لنظام عليم، هذا تحذير- إن واصل حاخامات يهود في الولايات المتحدة ودول أوروبا دعم نظام عليم سنواصل حرق الكنس أيضا في دول أخرى". ويعيش في أرمينيا وفقا للتقديرات نحو 200 يهودي.

ونشر بيان الجالية اليهودية: "يجب أن لا نستسلم إلى الاستفزازات التي تهدف إلى إثارة الصراع بين الأرمن واليهود. يجب على جميعنا التجند لمساعدة اللاجئين الذين وصلوا من إقليم ناغورني كارباخ" وصرح مسؤول من الجالية اليهودية في أرمينيا في حديثه مع هيئة البث الرسمية "كان" إن "ما حدث هدية للأذريين الذين يزعمون بوجود معاداة للسامية في أرمينيا. استفزاز سيء."

وكان مستشار الرئيس الأذري حكمت حاجيف قد زار إسرائيل في 20 سبتمبر / أيلول وقال خلال مقابلة مع هيئة البث الرسمية "كان" إن إسرائيل "شريك استراتيجي هام لأذربيجان" وإن التعاون بين البلدين ليس محصورا بالمجال الأمني، ويتعلق

بمجموعة من المجالات، كما تحدث عن الأسلحة العسكرية المتطورة التي تستخدمها بلاده في العملية العسكرية في إقليم قرة باغ، والتعاون مع إسرائيل.

\* \* \*

### تايمز أوف إسرائيل: وزير إسرائيلي يشيد بالعلاقات الثنائية "المزدهرة" في السعودية

أشاد وزير الاتصالات شلومو كرعي بالعلاقات الدافئة بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية يوم الأربعاء خلال مؤتمر في الرياض، واصفا إياها بـ"العلاقات المزدهرة". وأصبح كرعي هذا الأسبوع ثاني عضو في الحكومة الإسرائيلية يقوم بزيارة رسمية للعاصمة السعودية، حيث ترأس وفدا من 14 عضوا إلى مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي التابع للأمم المتحدة. واللافت أن الوفد الإسرائيلي لم يضم أي ممثلين عن شركة البريد الإسرائيلية. وكرعي علا خلاف مع الهيئة منذ أن أقال رئيسها، في خطوة علقها محكمة العدل العليا.

وخاطب كرعي المنتدى باللغة الإنجليزية قائلاً: "عندما تتفق الدول على أهداف مشتركة، فإن النتائج يمكن أن تكون تحويلية بشكل هائل." وأضاف: "نحن نقدر الجهود الحثيثة التي يبذلها قادة المملكة العربية السعودية ورئيس وزرائنا بنيامين نتنياهو لتعزيز العلاقات المزدهرة بين بلدينا." كما شكر الوزير حكومة وشعب المملكة العربية السعودية على كرم ضيافتهم، قائلاً إن "احترامنا المشترك لله والتقاليد يمكن أن يكون حجر الأساس للوثاق بين شعبينا."

واختتم كرعي حديثه باللغة العربية التونسية، التي قال إنها لغته الأم: "الله يبارك فيكم ويعطيكم الصحة والعافية، والهنا والسلام بيننا وبينكم. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته." وخلال رحلته، زار كرعي أيضاً لفافة تورا عمرها 500 عام معروضة في معرض كتاب سنوي. وشوهد وزير الليكود في مقطع فيديو قصير شاركه مكتبه وهو يقرأ من الكتاب الديني وصفا لعيد العرش. وحضر كرعي أيضاً ما وصفه مكتبه بأنه حفل "بار ميتسفا" متأخر لرجل يبلغ من العمر 70 عامًا.

وفي يوم الثلاثاء، شارك كرعي في صلاة صباحية، مع لفافة تورا مهداة لحكام المملكة. وأقيمت المراسم، التي تضمنت النصاب الشرعي، أو الـ"منيان"، المكون من 10 رجال على الأقل، في فندق كرعي، وشارك فيها ثلاثة يهود كانوا في الرياض لكنهم ليسوا جزءاً من وفد كرعي. ولم تعترف المملكة العربية السعودية، التي فيها أقدس المواقع الإسلامية، بإسرائيل حتى الآن، وتصر منذ فترة طويلة على أنها لن تفعل ذلك دون حل عادل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. لكن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تضغط من أجل التوصل إلى اتفاق تطبيع تاريخي يمكن أن يعيد تشكيل الشرق الأوسط. ولم تنضم الرياض إلى اتفاقيات إبراهيم التي توسّطت فيها الولايات المتحدة، والتي شهدت إقامة جيرانها الخليجيين البحرين والإمارات العربية المتحدة وكذلك المغرب علاقات رسمية مع إسرائيل في عام 2020. وخلال المؤتمر، وصف كرعي اتفاقيات إبراهيم بأنها "تحويلية بشكل هائل."

وتأتي زيارته بعد أيام من أول زيارة رسمية يقوم بها عضو في مجلس الوزراء الإسرائيلي، وزير السياحة حاييم كاتس، الذي حضر الأسبوع الماضي اجتماعاً منفصلاً للأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية. ولم يدل كاتس بأي تصريحات علنية.

وقال البيت الأبيض الأسبوع الماضي إن المفاوضات السعودية والإسرائيليين يتقدمون نحو وضع الخطوط العريضة للاتفاق. وتسعى الرياض في المفاوضات للحصول على ضمانات أمنية من واشنطن، بالإضافة إلى المساعدة في برنامج نووي مدني يكون له القدرة على تخصيب اليورانيوم.

وحذر الفلسطينيون من ضرورة أخذهم بعين الاعتبار في أي اتفاق. وقد أشار نتنياهو في مقابلات إلى أنه سيكون على استعداد لتقديم تنازلات للفلسطينيين، لكن من غير الواضح شكل هذه التنازلات على وجه التحديد. ويبدو أن شركاء رئيس الوزراء اليمينيين المتطرفين في الائتلاف قد يضعون عقبات لتنفيذ مثل هذه التنازلات.

وتضمنت الخطوات التي اقترحتها الفلسطينيون دعم الولايات المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة، وإعادة فتح الولايات المتحدة قنصليتها التي تخدم الفلسطينيين في القدس، وإلغاء تشريع الكونغرس الذي يصف منظمة التحرير الفلسطينية بأنها منظمة إرهابية، وقيام إسرائيل بنقل أراضي الضفة الغربية إلى السيطرة الفلسطينية، وهدم البؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية.

\* \* \*

### تايمز أوف إسرائيل: إسرائيل تسعى إلى الحد من نطاق الشق الفلسطيني من صفقة التطبيع السعودية

بقلم جيكونب ماغيد

قام اثنان من كبار مستشاري الرئيس الأمريكي جو بايدن بزيارة أخرى إلى الرياض الأسبوع الماضي للدفع بالمفاوضات نحو اتفاق التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، بينما عمل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على الحد من نطاق المكون الفلسطيني من الصفقة. وأفاد موقع "أكسيوس" الإخباري يوم الأربعاء أن منسق الشرق الأوسط في البيت الأبيض بريت ماكغورك ومستشار الطاقة عاموس هوكشتاين التقيا بولي العهد محمد بن سلمان ومسؤولين سعوديين آخرين. وأكد البيت الأبيض الرحلة لكنه أصر على أنها كانت جزءا من السفر الروتيني لماكغورك وهوكشتاين وأنهما ناقشا مجموعة من القضايا بالإضافة إلى اتفاق التطبيع المحتمل.

ومع ذلك، كانت هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها ماكغورك إلى الرياض في سبتمبر - وهو الشهر الذي شهد مناقشة بايدن ونتنياهو للصفقة المحتملة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقول محمد بن سلمان لشبكة "فوكس نيوز" إن الاتفاق عالي الرهانات يقترب كل يوم. ولا يزال هناك عدد من النقاط الشائكة، إذ من المؤكد أن الضمانات الدفاعية الأمريكية ودعم البرنامج النووي المدني الذي تسعى إليه السعودية ستثير غضب الديمقراطيين في الكونغرس بالنظر إلى سجل الرياض في مجال حقوق الإنسان. وتأمل إدارة بايدن أن يكون وجود مكون فلسطيني كبير يدفع بحل الدولتين كافيا لتهديئة التقدميين وإقناعهم بدعم الصفقة، والتي قد تتطلب موافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ. لكن هذا العنصر أصبح نقطة توتر بين الولايات المتحدة وإسرائيل، التي تتألف حكومتها المتشددة بأغلبية ساحقة من مشرعين يعارضون إيديولوجيا إقامة دولة فلسطينية.

يوم الأربعاء، ذكرت صحيفة "هآرتس" أن مسؤولاً إسرائيلياً كبيراً مقرباً من نتنياهو أبلغ مسؤولين في إدارة بايدن إن "عمدة رام الله لن يحدد تفاصيل" اتفاق التطبيع - مشيراً بازدراء لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وقال مسؤولون إسرائيليون إن محمد بن سلمان لا يسعى إلى تعزيز السيادة السياسية للفلسطينيين، مشيرين إلى تصريحات ولي العهد السعودي لقناة فوكس نيوز، والتي قال فيها إنه يهدف إلى "تيسير حياة الفلسطينيين". وقال ثلاثة مسؤولين أيضاً لـ "تايمز أوف إسرائيل" في الأسبوع الماضي إن الرياض تضع جانبا بهدوء مبادرة السلام العربية التي رعتها قبل أكثر من 20 عاماً وتستعد لاحتمال تطبيع العلاقات مع إسرائيل دون تأمين إقامة دولة فلسطينية أولاً. لكن بن سلمان قال أيضاً في المقابلة مع قناة فوكس نيوز إن "القضية الفلسطينية مهمة جداً. نحن بحاجة إلى حل هذا الجزء". كما أكد المسؤولون السعوديون لنظرائهم الفلسطينيين أنهم لن يتخلوا عنهم في جهود التطبيع. كما عينت الرياض سفيراً لدى فلسطين وترأس بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي مبادرة تهدف إلى إحياء عملية السلام.

ولقد قال نتنياهو علناً إن الفلسطينيين ينبغي أن يكونوا جزءاً من الاتفاق ولكن لا ينبغي أن يكون لهم حق النقض في الاتفاق. وبشكل سري، يهدف نتنياهو ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر إلى جعل المكون الفلسطيني يقتصر على المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية التي تعاني من ضائقة مالية، وفقاً لمسؤولين مطلعين على الأمر.

وقال مسؤولون فلسطينيون لتايمز أوف إسرائيل الشهر الماضي إنهم يدفعون فقط من أجل وقف متبادل للإجراءات الأحادية الجانب في سياق مفاوضات التطبيع، بالإضافة إلى "خطوات أخرى لا رجعة فيها" يمكن أن تساعد في خلق "أفق دبلوماسي" لمستقبل اتفاق. وتشمل هذه الخطوات نقل إسرائيل أراضي في الضفة الغربية إلى سيطرة السلطة الفلسطينية، وإزالة البؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية، والحد من النشاط الاستيطاني الاستراتيجي والالتزام العام بحل الدولتين.

أي من هذه الخطوات وحدها يمكن أن تكون أكثر من اللازم بالنسبة لنتنياهو، حيث حذر وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير من أن الحزبين اليمينيين المتطرفين في الائتلاف سينسحبان إذا تم تقديم أي تنازلات للفلسطينيين. ومن المقرر أن يزور وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إسرائيل والضفة الغربية والسعودية في غضون أسبوعين على أمل إحراز تقدم أكبر في القضية، لكن المسؤولين الأمريكيين أكدوا مجدداً أن الاتفاق لا يزال بعيداً عن التوقيع.

وقال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إنه تم تحديد إطار عام لما يجب على كل جانب تقديمه، لكن التفاصيل الدقيقة لا تزال بحاجة إلى صياغة. ومن المتوقع أن تستمر المحادثات حتى ديسمبر، حيث يأمل البيت الأبيض في التوصل إلى اتفاق يكون جاهزاً لتقديمه إلى الكونغرس بحلول يناير، وفقاً لمسؤولين مطلعين على الأمر.

يوم الأربعاء، كتب 20 من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين رسالة إلى بايدن أعربوا فيها عن دعمهم العام لجهود التطبيع لكنهم أكدوا قلقهم بشأن الأمن السعودي والمطالب النووية للمملكة بينما حثوا إدارة بايدن على استخدام الاتفاق للدفع بحل الدولتين.

\* \* \*

إسرائيل اليوم: مسؤولون أمريكيون: بالرغم من فوائد الاتفاقية مع السعودية، يجب إجراء فحص شامل



في ضوء تقدم الاتصالات لاتفاق السلام التاريخي مع السعودية، يسرع جهاز الأمن الإسرائيلي فحص معانيه. رغم الفرصة الهائلة الكامنة في الاتفاق، يتضح من التفاصيل المعروفة الآن بأن أحد مقتضياته هو توريد سلاح متطور للسعوديين. وهذا يضعف التفوق النوعي لإسرائيل، والأخطر أنه يمس بـ "عقيدة بيغن": أي يسمح لدولة في المنطقة بأن تضع يدها على سلاح نووي. من جهة، تعد فضائل الصفقة هائلة والسياق الإيراني للصفقة دراماتيكياً. لإسرائيل مصلحة واضحة في خلق جبهة مع دول المنطقة (وعلى رأسها السعودية) ضد النووي الإيراني، فما بالك أنه اتفاق سينطوي على حلف دفاع أمريكي مع السعودية، وستزيد الولايات المتحدة (مرة أخرى) دورها في المنطقة في إطاره.

من جهة أخرى، مع أن السعوديين يطلبون الإذن لبرنامج نووي لأغراض مدنية، لكنهم يصرحون بأنه إذا حازت إيران النووي العسكري، فسيتزودون به أيضاً. إذا ما سمحت إسرائيل للسعودية بوضع يدها على برنامج نووي، فلن يكون مستبعداً أن تطلق هذه الخطوة سباق تسلح نووي في الشرق الأوسط كله.

مسؤولون كبار في جهاز الأمن قالوا في الأيام الأخيرة إنه رغم التخوف الشديد، في ضوء الفضائل والفرص الهائلة الكامنة في الاتفاق المتحقق مع السعودية، ثمة حاجة على الأقل إلى مراجعة عميقة وجذرية. فالهدف هو محاولة تحديد المخاطر وإيجاد صيغة من جهة لا تسمح للسعودية بالتقدم في اتجاه النووي، ومن جهة أخرى تعطيها إحساساً بأنها في الطريق إلى هناك. بتعابير أخرى، أن تشعر وكأنها مع، لكن أن تسير وهي لا.

بخلاف اتفاقات إبراهيم التي بلورها نتنياهو دون مشاركة جهاز الأمن، تقدر أوساط جهاز الأمن هذه المرة وتأمل في أن يكون للموقف الأمني وزن عظيم. لكن هناك محافل في جهاز الأمن تخشى من ألا يعطى للتوصية الوزن المناسب، لأن نتنياهو يعلق على الاتفاق مع السعودية آمالاً عظيمة لدرجة إخراجها من الوحل العميق الذي يغرق فيه منذ أن بدأت حكومته محاولاتها لتمرير الإصلاح القضائي.

بعد أشهر منع فيها نتنياهو عن وزير دفاعه يوآف غالنت اللقاء مع كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية في واشنطن، سيسافر غالنت بعد نحو أسبوعين إلى واشنطن وسيلتقي وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستين.

وسيكون الاتفاق مع السعودية أحد مواضيع الحديث المركزية، إلى جانب التحول النووي الإيراني. تعي واشنطن المخاوف من الاتفاق في الرأي العام الأمريكي، وتأمل في تهدئة الخواطر من خلال إذن خارجي من حكومة نتنياهو. تعول إدارة بايدن على نتنياهو بأن يزود ختم الحلال في الكونغرس ويشرع الصفقة في نظر الأغلبية الجمهورية لمجلس النواب. ربما تمارس إدارة بايدن ضغوطاً شديدة على إسرائيل لشرعنة الصفقة. لم يبق سوى الأمل بأن يعطي نتنياهو وزناً مناسباً لموقف جهاز الأمن، ويتخذ قراراته لاعتبارات موضوعية فقط. فللاتفاق مع السعودية معان أمنية يمكنها أن تؤثر دراماتيكياً على مستقبل بل حتى على وجود إسرائيل في الشرق الأوسط.

## هآرتس: عزل سموتريش المدعي العام العسكري عن المناقشات الحساسة لتشجيع الاستيطان في الضفة الغربية

بقلم ينيف كوفوفتش

الوزير في وزارة الامن بتسليل سموتريش يعزل المستشار القانوني للضفة الغربية في مكتب المدعي العام العسكري العقيد إيلي ليفرتوف، ويمتنع عن دعوته وضباط وزارته إلى مناقشات حساسة في وزارة الامن وفي لجان الكنيست، في ما يتعلق بالبناء في أراضي الضفة الغربية. سموتريش استعان برأي نائب المستشار القانوني في وزارة الامن موشيه فروخت - مستوطن وباحث ومحامي سابق في منتدى كهالات ، وهو المسؤول عن ملف المستوطنات في الوزارة، ومحامون من إدارة المستوطنات التي أنشأها الوزير في وزارة الامن، وهو ما أثر في الأشهر الأخيرة على عدة قرارات مثيرة للجدل اتخذها سموتريش بشأن توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، على الرغم من معارضة المستشار القانوني للضفة الغربية التابع لمكتب المدعي العسكري.

حتى تولي سموتريش منصب الوزير في وزارة الامن، كان المستشار القانوني في الضفة الغربية في مكتب المدعي العام العسكري هو السلطة القانونية التي تحدد كل ما يتعلق بامثال الإدارة المدنية وضباط الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية لقواعد القانون الدولي. قانون وأحكام المحكمة العليا. ومع إنشاء إدارة الاستيطان هذا العام في وزارة الامن ضمن اتفاقيات الائتلاف، تقرر أن تقوم وزارة الامن بتقديم الاستشارة القانونية للإدارة. وهذا القرار يجري تطبيقه عملياً: منذ عدة أشهر لم تتم دعوة ضباط الدائرة للعمل مع سموتريش ورجاله، ويحل محلهم محامون من إدارة الاستيطان، وبعضهم يفتقر إلى الخبرة القانونية في قوانين الحرب، القانون الدولي، ومعاني الشرعية، في منطقة محتلة يكون الجيش فيها صاحب السيادة.

وبحسب مصادر في الجهاز الأمني مطلعة على التفاصيل، فإن انتهاك سموتريش لصلاحيات المستشار القانوني في الضفة الغربية الضفة الغربية يتم بمساعدة نائب المستشار القانوني في وزارة الامن فروخت ، الذي كان أول من عينهم نفتالي بينيت بعد تعيينه وزيرا الامن في 2019. فروخت خريج المعهد الديني العليا في نتييف مئير والمعهد الديني تورات حاييم في غوش قطيف، ومن سكان مستوطنة إيفي هناحال، وقد عمل سابقاً كباحث في القسم القانوني لمنتدى كهالات ، مفتش أراضي في المجلس الإقليمي غوش عتصيون وكتب آراء قانونية لقسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية كجزء من عمله في كهالات.

وتوضح حالة حديثة كيف استبعد سموتريش المستشار القانوني في دائرة الرقابة الداخلية من القرار المتعلق بتوسيع المستوطنات، وقد ساعده رأي فروخت الذي أيد هذه الخطوة. في شهر حزيران (يونيو) الماضي، عقدت اللجنة الفرعية للشؤون اليهودية التابعة للجنة الشؤون الخارجية والأمن اجتماعاً، وطُلب من اللجنة الموافقة في الاجتماع على اقتراح مقدم من صناع القرار في الحكومة، يقضي بمفوض الأملاك الحكومية في الضفة الغربية.

يجب إصدار تعليمات في الضفة الغربية بأن تخصص لقسم الاستيطان التابع للمنظمة الصهيونية العالمية الأراضي اللازمة لمستوطنتي أريحا وعميخاي لغرض تحويلهما إلى "مستوطنات ريفية". بطريقة تقلل من البيروقراطية ووقت تنفيذ النقل والصعوبات القانونية. وفي هذه المستوطنات ستسمح الدولة للمستوطنين بامتلاك مساحات واسعة للزراعة، مما يمكن

من احتلال مساحات واسعة في محيط المستوطنات رغم صعوبة التوسع في البناء فيها. وبموجب القرار فإن دائرة المستوطنات لن تقوم بجمع أموال من المستوطنين مقابل تلك القطع، وستخسر الدولة مئات الملايين من الشواكل.

تمت صياغة اقتراح صانعي القرار دون علم مسؤولي قسم المستشار القانوني في الضفة الغربية في الوقت الفعلي. ولم يبق إلا قرب موعد تقديم الاقتراح إلى اللجنة الفرعية، ولغرض تقديمه، طلب من الدائرة تقديم الرأي القانوني في هذا الشأن. وكان موقفها الذي قدمته لسموتريتش وجماعته هو أن القرار لا يتماشى مع الإدارة السليمة، وأنه مخالف لقوانين الحرب في الأراضي المحتلة بموجب القانون الدولي، حيث أن المبلغ الذي يجب أن يتم استلامه من يجب أن يستخدم بيع الأراضي السكان الذين يعيشون هناك، أي المستوطنين والفلسطينيين على حد سواء. وقيل أيضاً أن هذا القرار مخالف لأحكام المحكمة العليا. في الوقت نفسه، توجه ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي إلى الأشخاص المحيطين بسموتريتش واشتكوا من عدم منح المستشار في الضفة الغربية الوقت الكافي لدراسة الاقتراح بعمق.

ومهما كان الأمر، فإن الرأي الذي قدمه المستشار القانوني في الضفة لم يتم تسليمه إلى اللجنة الفرعية، ولم يتم تسليم مكانه سوى الرأي الذي أعده المحامي فروخت – والذي يؤيد موقف سموتريتش بالكامل. بحسب رأي فروخت المقدم إلى اللجنة لا يوجد أي عائق قانوني أمام تخصيص الأرض لقسم الاستيطان التابع للمنظمة الصهيونية، كما يُزعم أن ذلك لن يضر المستوطنات الأخرى، حيث لن يحصلوا على منفعة تقدر بالملايين، كما كتب فروخت أن الخطوة لن تضر يؤثر على خزائن الدولة والاقتصاد الإسرائيلي. كما ادعى فروخت في مناقشة اللجنة الفرعية أنه "فيما يتعلق بالأراضي في الضفة الغربية، يتم تنظيم ثلث الأراضي في المنطقة"، وبحسب قوله، "من من وجهة نظر مهنية فمن الصحيح تجديد إجراءات التسوية في الضفة الغربية الضفة". كما أن الضرر الذي لحق بوظيفة قسم المستشار القانوني في الضفة الغربية في دائرة الرقابة الداخلية ليس غربياً أيضاً على أعضاء اللجنة الفرعية لشؤون دائرة الرقابة الداخلية: "الجيش الإسرائيلي ليس في المناقشات ولسنا قادرين على الحصول على معلومات في المناقشات"، يقول عضو اللجنة عضو الكنيست جلعاد. كاريب (العمل).

ومن تم العثور عليهم هم أشخاص من وزارة الامن ينتمون لسموتريتش، ولا يظهر المستشار القانوني في دائرة الرقابة الداخلية إطلاقاً. ورغم مطالبة أعضاء اللجنة إلا أننا لا نقبل أي منصب للمستشار القانوني، "يخفي سموتريتش ورجاله عنا مواقف الجيش الإسرائيلي. وعندما يرسل الجيش بالفعل ممثلين، فإن هؤلاء هم بشكل أساسي أفراد اللجنة وليسوا مستشارين قانونيين، ولا يعرفون كيفية الرد."

معظم انتقادات كريف موجهة إلى وزير الامن يوآف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هليفي وكبار المسؤولين في القيادة المركزية. هناك علاقة مباشرة بين الانفلات الأمني في الميدان وسير المناقشات. كما يجب على المدعي العام العسكري أن يقدم توضيحات حول ما يحدث في اللجنة الفرعية في موضوع الضفة، ويبدو أن رئيس الأركان تخلى ببساطة عن هذه القضية ورفع يديه أمام عصابة سموتريتش. لقد أصبح غالانت ظلاً غير راغب في الوقوف في وجه انتقادات الناشطين اليمينيين، وقد تخلى في الواقع عن الإدارة المدنية ومشورتها القانونية. ووفقاً لكريف وأعضاء آخرين في اللجنة الفرعية، فإن "طبيعة المناقشات في اللجنة هي جزء من عملية فرض السيادة وضم الأراضي دون أي نقاش ومخالف للقانون."

رد وزارة الامن: "شعبة المستشار القانوني لجهاز الدفاع هي هيئة مهنية ورسمية، تعمل بالتنسيق الكامل مع المستشار القانوني للحكومة وتحظى بالثقة الكاملة من وزير الامن حيث اكتسبت على مر السنين ثقة وزراء الامن والجهاز القانوني، وتتمتع شعبة ديوان المستشار بعلاقات عمل وثيقة ومستمرة مع مسؤولي مكتب المدعي العام العسكري بشكل عام وأمين المظالم في الضفة الغربية بشكل خاص، والتي تشمل التحديثات المتبادلة على المستوى اليومي، مشاورات مهنية وتعاون مثمر في كافة مجالات العمل. لم يكن هناك قط، ولا يوجد حالياً، أي اتجاه لاستبعاد المهنيين من الجيش الإسرائيلي أو مكتب المدعي العام العسكري من المناقشات أو أي مجال.

"نأسف لمحاولة انتقاد عمل نائب المستشار لشؤون النظام الأمني. تم انتخاب المحامي موشيه فروخت لمنصبه عام 2019 ضمن مناقصة عامة تم فيها قياس عشرات المرشحين، نظراً لخبرته وقدراته المهنية، ومنذ ذلك الحين وهو يتصرف بمهنية، وفقاً للقانون، وبتوجيه مباشر و تحت المسؤولية الكاملة للمستشار القانوني للجهاز الأمني، ووفقاً لسياسة المستوى السياسي والمستشار القانوني للحكومة". د.فروخت، تم وضع تسوية تفصيلية لتضارب المصالح عند توليه منصبه. ويجب التأكيد على أن المحامي فروخت لم يعمل مطلقاً كمستشار لقسم التسويات أو أي شخص بالنيابة عنه."

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي رداً على ذلك: "على خلفية تعديل القانون الأساسي: الحكومة وتعيين وزير آخر في وزارة الامن، قام المستوى السياسي بصياغة اتفاق لتقسيم السلطات والمسؤوليات في الضفة الغربية، و تم إنشاء إدارة الاستيطان. وتقرر أيضاً أن المشورة القانونية للإدارة ولوحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق ولإدارة المدنية في بعض المناطق المدنية التي تقع تحت مسؤولية الوزير الإضافي، سيتم تقديمها من قبل القسم المستشار القانوني للمنظومة الأمنية. يواصل مكتب المدعي العام العسكري العمل باستقلالية كاملة، حيث يقدم للقادة المشورة القانونية المستمرة بشأن مختلف القضايا التي تقع تحت مسؤولية الجيش الإسرائيلي، ويرافق عن كئيب الهيئة القيادية ويضمن تطبيق واستيعاب سيادة القانون في الجيش الإسرائيلي في المنطقة، وموقفها في أي منتدى ذي صلة".

\* \* \*

### هآرتس: في عصر ترامب المجنون، اختار الديمقراطيون ألا يكونوا مغفلين هذه المرة

بقلم ناثانيل شلوموفيتش

رئيس مجلس النواب هو رئيس السلطة التشريعية، وهو الثالث في سلسلة الخلافة، بعد رئيس الولايات المتحدة ونائبه. إنه دور جاد ومشرف ومهم – ومجموعة من الصفات الأخرى التي لا تناسب كيفن مكارثي. "لقد حصل على مكانه في كتب التاريخ والاختبارات التافهة كأول متحدث في تاريخ الكونجرس يتم التصويت عليه – ومن قبل أعضاء حزبه. وبعد تسعة أشهر في منصبه، أصبح أيضاً المتحدث لأقصر فترة في حوالي عام 150 سنة. أنهى مكارثي الدور عند نفس النقطة التي بدأ منها: مهين ومثير للشفقة، وفوق كل شيء رمز للوضاعة التي تدهور إليها الحزب الجمهوري.

انعقد المؤتمر الـ 118 للمرة الأولى في شهر يناير/كانون الثاني من هذا العام لانتخاب رئيس، وكانت الكتابة على الحائط في اليوم الأول. تقليدياً، يختار الحزبان الرئيسيين خلف أبواب مغلقة قبل التصويت في الجلسة العامة، وهي مسألة احتفالية بحتة.

منذ عام 1923، لم تكن هناك حاجة لأكثر من جولة واحدة من التصويت لانتخاب رئيس مجلس النواب، سواء كان جمهورياً أو ديمقراطياً. وقد سجل "إنجاز" مكارثي الأول آنذاك: فقد وجد نفسه معتمداً على عشرين جمهورياً متطرفاً رفضوا دعم ترشيحه. لقد أعطوه أصواتهم فقط بعد 15 جولة تصويت مذلة تم بثها على الهواء مباشرة إلى كل أمريكا والعالم، وبعد أن أعطاهم كل ما طلبوه.

وفي أسبوع من جولات التصويت المرهقة، لم يكن بوسع مكارثي إلا أن يتسم وهو يلوح بالمطرقة التي كانت تحملها نانسي بيلوسي أمامه، والتي كان يحلم بحملها لعقود من الزمن. لكنه كان يعلم أيضاً، لأنه قبل لحظة سلم المتطرفين رأسه على طبق. وطالب هؤلاء المتمردون، وعلى رأسهم مات جيتس من فلوريدا، بعودة القاعدة التي تسمح لأي عضو في الكونجرس بالدعوة للتصويت على حجب الثقة عن الرئيس، وغيتس هو أيضاً من قدم اقتراح حجب الثقة الليلة الماضية. وصوت سبعة جمهوريين آخرين لصالح عزل مكارثي، وبمساعدة كل كتلة الحزب الديمقراطي، نجحوا في مهمتهم، ويتمتع الجمهوريون بأغلبية ضئيلة تبلغ 222 مقابل 212 ديمقراطياً، ويطالب البعض بالفعل بطرد جيتس من الكتلة.

صدمة نهاية ولاية مكارثي الأشهر التي سبقتها. لقد حلم مكارثي بالمنصب، ولكن ليس بتشكيلة الكتلة الذي حصل عليه. ويبدو أنه يعاني بشكل أثناء محاولته الموازنة بين متطرفي اليمين الذين يطالبون بإغلاق مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) ووزارة العدل، وبين المشرعين العقلاء من يمين الوسط الذين يدعون، من ناحية أخرى، لتعزيز الثقة في مثل هذه المؤسسات. كان المتطرفون يتفوقون دائماً تقريباً على مكارثي، كما حدث الشهر الماضي، عندما تراجع عن موقفه ضد محاكمة عزل الرئيس جو بايدن، وأعطى هؤلاء المتطرفين لجنة تحقيق.

### حزب الفوضى

عقوبة مكارثي هي أن نفس الأشخاص الذين استسلم لهم مراراً وتكراراً هم أيضاً الذين أطاحوا به في النهاية. أعلن مكارثي أنه لن يترشح لمنصب الرئاسة مرة أخرى، لكن رد فعله على الإقالة يوضح أنه لا يزال يتطلع إلى المقعد. وقال في بيان صحفي "للأسف، انضم أربعة في المائة من الكتلة إلى جميع الديمقراطيين في محاولة إملاء الأمر على الجمهوريين بشأن من سيكون رئيس مجلس النواب". ومن خلال قيامه بذلك، اتهم جيتس وأصدقائه بأخطر تهمة يمكن أن يخطر بباله، ألا وهي التصويت مع اليساريين. هذا هو ما يبدو عليه السياسي الذي لا يزال يتحدث إلى القاعدة.

أظهرت كتلة الحزب الديمقراطي، كعادته في عصر ترامب المجنون، وحدة ماهرة. 212 عضو من الكتلة، ناقشوا بقيادة زعيمهم جيفريز، في البداية إمكانية إنقاذ مكارثي. وكان الوسطيون في كلا الحزبين يخشون ظهور رئيس أكثر خطورة من بعده. وكان الوسطيون من كلا الحزبين يتلمسون حلاً في هيئة ائتلاف وسطي في حالة الطوارئ؛ أو إنقاذ مكارثي في مقابل اللجان، أو بعض المكافآت الأخرى. ولكن رفض مكارثي هذا الاقتراح بشكل قاطع، ويعتبر التعاون الرسمي مع الديمقراطيين انتحاراً

سياسيا، وفي الحزب الجمهوري بقيادة دونالد ترامب، اختار مكارثي تشويه سمعة الديمقراطيين حتى في سقوطه، وهم بدورهم اختاروا ألا يكونوا أغبياء ويسمحوا للجمهوريين بالتقديم. أنفسهم للجمهور تمامًا كما هم في عام 2023 - حزب الفوضى.

ورغم أن مكارثي يعتبر شخصًا متعاطفًا وودودًا، إلا أن الديمقراطيين لا يغفرون له الدور المركزي الذي لعبه في استعادة مكانة ترامب بعد محاولة الانقلاب في 6 يناير 2021. بعد أسبوع من حشد ترامب مؤيديه في الكابيتول لإحباط التصديق على الدستور وبعد نتائج الانتخابات، يبدو أن الحزب الجمهوري بدأ ينأى بنفسه عن هذه الآفة. حتى أن مكارثي ألقى كلمة ذكر فيها أن "ترامب هو المسؤول" عن الهجوم، وقال في مقابلة: "لقد انتهينا أنا وهو." لكن استطلاعات الرأي سرعان ما أوضحت للسياسيين الجمهوريين أن الملايين ما زالوا يدعمون ترامب. كان مكارثي، الذي كان مشغولاً فقط بمساعيه للرئاسة، أول سياسي يتم تحديد هويته، فقد أفلح على متن طائرة إلى فلوريدا وقام برحلة حج إلى مارالاغو للانحناء أمام الرئيس السابق وطلب دعمه. مرة أخرى، لعب دورا مهما في تبويض جرائم ترامب ضد الديمقراطية، ومهد الطريق لعودته إلى قمة مؤسسة الحزب.

أوضحت كاثرين كلارك، العضو الثالث في الكتلة الديمقراطية في الكونجرس، بالقول قرار الإطاحة بمكارثي إنه لم يكن مناسباً أبداً لهذا المنصب. "لقد كانت مشاكل كيفن مكارثي موجودة دائماً: انعدام الثقة، وإعطاء مطرقة الرئيس للمتطرفين في كتلته، فضلاً عن فشله في الدفاع عن النظام الديمقراطي." إن كلارك على حق بالفعل، ومكارثي لا يتمتع بالعمود الفقري للزعيم. بالتأكيد ليس الشخص الذي يستطيع السيطرة على حزب ممزق بين يمين الوسط وأنصار ترامب وغيرهم من وكلاء الفوضى.

والمشكلة بالنسبة للديمقراطيين هي أنه ليس من المؤكد على الإطلاق أن خليفة مكارثي سيكون أفضل من سلفه. ولم تؤدي خلفية عزله إلا إلى زيادة حدة التقييم، لأن الأزمة الحقيقية التي يواجهها الحزب الجمهوري لا تزال أمامنا. فالحزب اليميني يعيش في خضم حرب أهلية داخلية بين جناحين، مع ميزة واضحة لأنصار ترامب. سيؤدي فوز ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري إلى تسريع عملية غزو الحزب من قبل الشعبويين.

الاسمان الرئيسيان اللذان سيخلفان مكارثي هما مثال حي على التحول. أحد الخلفاء المحتملين الذين سبق ذكرهم هو جيم جوردان، وهو من أنصار ترامب العدوانيين بشكل خاص الذي يقود التحقيق في قضية بايدن. الفترة التي قضها كمصارع وميله إلى الشجار على قناة فوكس نيوز أعطته صورة على أنه "ثور ترامب". ويعتبر ستيف سكاليز، الرجل الثاني في كتلة الحزب الجمهوري، أيضاً بديلاً مناسباً وهو المرشح المفضل لأنصار ترامب مثل جيتس.

ومع ذلك، فمن سيحل محل مكارثي سيواجه نفس المشكلة، حتى لو تبين أنه من أشد أنصار ترامب. ويعكس الحزب الجمهوري كتلة يمينية واسعة للغاية ومليئة بالتناقضات الداخلية. وحتى المنتمون إلى يمين الوسط قادرون على إسقاط أي رئيس إذا لم يكونوا راضين عنه. وقد حدثت هذه السابقة بالفعل، وليس هناك من الأسباب ما قد يمنع حدوثها مرة أخرى الآن بسهولة أكبر.

يمكن لمكارثي أن يناسب الحزب الجمهوري في هذه المرحلة من تاريخه. أهل الوسط ومعظم أنصار ترامب ليسوا ضده، على وجه التحديد لأنه ساخر. لسنوات كان يُعتبر جزءاً من التيار المحافظ غير الأيديولوجي، المتخصص في جمع التبرعات من الرأسماليين والتصويت ضد زيادة الميزانية. إنه طموح، لذا تعلم التكيف مع ترامب والموالين له. وأوضحت معارضته للتعاون مع الديمقراطيين أنه يأمل في سيناريو مختلف. وهذا أيضاً هو السيناريو الذي يبني عليه مكارثي، وهو أن الحزب سوف يتوسل إليه أن يعود.

\* \* \*

### هآرتس: استخفافاً بمطالبهم.. نتنياهو: سنرضي الفلسطينيين بالمال والسعودية بـ"حسن النية"

بقلم عاموس هرثيل

ترجمة: صحيفة القدس العربي

العامل الفلسطيني في الاتفاق المحتمل بين الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل يثير التوتر بين حكومة نتنياهو وإدارة بايدن في الفترة الأخيرة، على خلفية هامش المناورة المحدود لدى رئيس الحكومة في الائتلاف الحالي. في الوقت الذي تصر فيه الإدارة الأمريكية على أنه بدون خطوات لصالح الفلسطينيين سيكون صعباً بلورة الاتفاق وإجازته في مجلس الشيوخ ما دامت شخصيات رفيعة في إسرائيل تظهر الاستخفاف بمطالب الفلسطينيين، وحتى إنها تهتم الأمريكيين بتكريس اهتمام مبالغ فيه بهم.

مصدر إسرائيلي رفيع مقرب من نتنياهو قال في عدة مناسبات لجهات في الإدارة الأمريكية بأن "رئيس بلدية رام الله" (اللقب الذي ألصقه الإسرائيليون برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس) لتصغيره والتقليل من أهميته، "لن يقرر تفاصيل الاتفاق بين السعودية وإسرائيل". ثمة صيغة أقل فظاظاً ظهرت في مقابلات لتنتياهو مع وسائل الإعلام الأمريكية أثناء زيارته في الولايات المتحدة في الشهر الماضي، التي قال فيها بأنه يحظر على الفلسطينيين إعطاء حق الفيتو على تفاصيل الاتفاق. وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، يتوقع أن يصل في الفترة القريبة القادمة لزيارة إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية في محاولة لبلورة أساس مشترك للتقدم. قال بلينكن في الشهر الماضي إن السعودية نقلت رسالة واضحة للولايات المتحدة جاء فيها بأن الاتفاق مع إسرائيل سيقضي خطوات مهمة لصالح الفلسطينيين. والمتحدث بلسان مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيري، قال في نهاية الأسبوع الماضي بأنه من أجل التوصل إلى الاتفاق فـ "كل واحد يجب أن يتنازل عن شيء ما".

يتعلق أساس النقاش بين إسرائيل والولايات المتحدة بمدى التزام السعودية تجاه الفلسطينيين. جهات رفيعة في إسرائيل أبرزت مؤخراً أقوال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية كدليل على أن السعودية ستكتفي بالحد الأدنى الممكن لصالح الفلسطينيين. وقال بن سلمان في هذه المقابلة بأنه يجب "التخفيف عن الفلسطينيين كجزء من الاتفاق مع إسرائيل". ولكنه لم يتحدث عن مواضع سياسية أو خطوات فعلية ستكون مطلوبة. وأشارت الإدارة الأمريكية في المقابل، إلى خطوات وتصريحات أخرى للسعودية، يمكن التوصل منها إلى استنتاج معاكس، مثل

اللقاء الذي قاده وزير الخارجية السعودي على هامش الجمعية العمومية لتعزيز حل الدولتين أو زيارة القنصل السعودي الجديد لرام الله نايف بن بندر السديري في هذا الأسبوع، التي أكد فيها التزام المملكة بإقامة الدولة الفلسطينية. مصدر رفيع في الإدارة الأمريكية رفض بشدة في محادثة مع "هآرتس" الادعاء الذي تطرحه جهات إسرائيلية وكأن الإدارة الأمريكية تملّي على السعودية موقفاً متصلباً في الموضوع الفلسطيني.

كان نتيماهو يفضل تقليص إنجازات الفلسطينيين في هذا الاتفاق إلى الدعم المالي فقط من السعودية. تمر السلطة الفلسطينية في السنوات الأخيرة في أزمة مالية شديدة، وتجد صعوبة في تجنيد التبرعات على خلفية التزام الدول الأوروبية تجاه الحرب في أوكرانيا. وإن ضخ بضع مليارات من السعودية قد يعيد الاستقرار للسلطة ويمنع انهيارها. نتيماهو ووزير الشؤون الاستراتيجية الأمريكي رون ديرمر، المقرب منه، يحاولان إقناع رجال الإدارة بأن هذا سيكون كافياً إلى جانب بضع بادرات حسن نية رمزية ترضي الفلسطينيين والقيادة السعودية أيضاً. إذا كان هذا وبحق سيكون المكون الفلسطيني في الاتفاق فإن الاحتمالية المرجحة أن ممثلي اليمين المتطرف في ائتلاف نتيماهو، قائمة بتسليط سموتريتش وقائمة إيتمار بن غفير، لن يعارضوا.

الفلسطينيون من ناحيتهم أرسلوا للولايات المتحدة والسعودية قائمة مطالب معتدلة نسبياً، لكنها غير محتملة بالنسبة لحكومة نتيماهو بتشكيلتها الحالية. هذه القائمة تشمل نقل مناطق في الضفة الغربية لسيطرة السلطة الفلسطينية، وتقييد بناء إسرائيل في المستوطنات، والتزاماً علنياً بإقامة الدولة الفلسطينية في المستقبل. إضافة إلى ذلك، طالبت السلطة بأن تنفذ إسرائيل الوعود التي أعطتها في اللقاءات السياسية التي جرت في بداية هذه السنة في شرم الشيخ والعقبة حول مواضيع مثل نشاطات الجيش الإسرائيلي في المدن الفلسطينية، والامتناع عن شرعنة بؤر استيطانية غير قانونية، وتعزيز مكانة السلطة الفلسطينية على الأرض.

هذه القائمة تشكل تراجعاً للسلطة مقارنة بطلباتها في السابق، ولكنها قد تكون صعبة جداً على الهضم من قبل شركاء نتيماهو في الائتلاف. في المقابل، يخشى الفلسطينيون من تكرار ما حدث لهم في اتفاقات إبراهيم، التي توسطت فيها الإدارة الأمريكية في عهد ترامب بين إسرائيل والإمارات والبحرين في 2020. في حينه، بقيت السلطة خارج صورة الاتصالات، ولم تريح شيئاً.

قال للصحيفة مصدر دبلوماسي له صلة مع القيادة الفلسطينية: "في رام الله يتعاملون بتشكك مع الموقف الأمريكي، ويخشون من أن مصالح إدارة بايدن المتعلقة بالاتفاق مع السعودية مثل خفض أسعار النفط في العالم أو إبعاد المملكة عن نفوذ الصين، ستتغلب على الالتزام بمكاسب الفلسطينيين.

"هم لا يتفون بالرئيس الأمريكي وطاقمه"، قال المصدر الدبلوماسي. "بايدن وعد في بداية ولايته بإعادة فتح القنصلية الأمريكية للفلسطينيين التي أغلقت في عهد ترامب ولم يفعل ذلك حتى الآن. الأمل الوحيد لديهم هو أن يكون هناك عدد من السيناتورات في الحزب الديمقراطي الذين سيصممون على القضية الفلسطينية، الأمر الذي سيجبر البيت الأبيض على أن يتشجع أكثر قليلاً".

المصدر الدبلوماسي نفسه، أضاف بأن نتيماهو اقترح على الفلسطينيين "أخذ الأموال التي لا ينجحون في تجنيدها في أي مكان آخر في هذه الأثناء، وأن يقولوا شكراً". ولكنه عبر عن تشككه بخصوص قدرة السلطة الفلسطينية على الموافقة على مثل



هذه الخطة. وحسب قوله، "هناك احتمالية أكبر بأن يؤدي ذلك إلى انتفاضة ضد السلطة في جنين ونابلس والخليل إذا تبين أنها تنازلت عن كل شيء بسبب الأموال السعودية".

وتناقش إسرائيل طلب السعودية من الولايات المتحدة السماح لهم بإقامة مشروع نووي مدني في المملكة يشمل سيطرة السعودية على دائرة إنتاج الوقود النووي. وكما نشر في "هآرتس"، فإن الأمريكيين يبلورون فكرة تقول إن منشأة تخصيب اليورانيوم ستكون تحت سيطرتهم، وإسرائيل الآن تفحص الموافقة على ذلك.

ينوي رئيس الحكومة عقد جلسة تعرض فيها مواقف جهاز الأمن والجهات المهنية في منتصف الشهر الحالي. قام وزير الدفاع يوآف غالنت بتعيين طاقمين في جهاز الأمن يمكنهما بلورة توصياتهما، ويقف على رأس الطاقم العسكري رئيس الأركان هرتسي هليفي، ويقف على رأس الطاقم الثاني مدير عام وزارة الدفاع المتقاعد، الجنرال ايال زمير. سيقوم المدير العام ببلورة موقف الجهات الخاضعة له، منها القسم السياسي في الوزارة المسؤول عن الأمن في جهاز الأمن. في الوقت نفسه، تعمل في هذه القضية عدة جهات تخضع لرئيس الحكومة، مثل هيئة الأمن القومي، والموساد، ولجنة الطاقة النووية، التي قادت الاتصالات مع الأمريكيين.

### تدخل إيران

كلما تقدمت المحادثات حول اتفاق التطبيع سيزداد الخوف من محاولة تشويش التوقيع عليه، وستزداد الاحتكاكات العسكرية في أرجاء الشرق الأوسط. الإيرانيون الذين أدانوا محاولة التقارب بين السعودية وإسرائيل بشكل علني يمكنهم التدخل بواسطة هجمات غير مباشرة ضد السعودية، من خلال الحوثيين في اليمن، أو من خلال المساعدة على تسخين الحدود بين إسرائيل ولبنان أو الساحة الفلسطينية.

عملت مصر وقطر في الأسبوع الماضي على إعادة وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة. وحتى الآن، توقفت المظاهرات الفلسطينية العنيفة قرب الحدود في القطاع بعد أن حصلت حماس على وعد بأن تزيد إسرائيل عدد العمال الغزيين الذين تسمح لهم بالدخول للعمل فيها إلى 20 ألف عامل. في هذه المرة كان لمصر سبب آخر للتدخل وإظهار أنها يمكنها تحقيق نتائج إيجابية. وهذا السبب يتعلق بقضية الفساد التي اتهم بها السيناتور الديمقراطي بوب مننديز، رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، بنقل معلومات حساسة للنظام في القاهرة مقابل الأموال. القضية جددت النقاش في واشنطن حول إمكانية تقليص المساعدات العسكرية الأمريكية للنظام في القاهرة. وقد كان من مهماً لمصر أن تري الإدارة الأمريكية بأنها ما زالت قادرة على التوصل إلى خطوات إيجابية في المنطقة.

\* \* \*

### معاريف: لتنتياهو: لن تصل إلى السعودية إلا بتأشيرة من الفلسطينيين

بقلم أفرايم غانور

في أسبوع العرش تتلقى عبارة "بعد الأعياد" معنى أكبر وأهم، حين يكون واضحاً ومعروفاً بأن ليس هناك ما يماثله لحل المشاكل في هذه الفترة من أعياد "تشري". فمن منا لم يسمع ولم يستخدم هذه الذريعة الشائعة لتأجيل المشاكل والأعباء والالتزامات. في الأسبوع القادم، سنصل بالفعل إلى تلك الأيام التي "ما بعد الأعياد"، لتتصدى لكل المشاكل التي أجلت،

ودحرت، وأزاحت جانباً، خصوصاً من قبل الحكومة التي وفقاً لأدائها الفاشل وإنجازاتها القليلة ووعودها غير المتحققة، تعدّ عن حق الحكومة الأكثر فشلاً في تاريخ الدولة. رغم أنه لا يزال هناك غير قليلين ممن يؤمنون بأنها ستثبت "بعد الأعياد" أنها كانت جديرة بالأغلبية التي حصلت عليها في شعب إسرائيل. لا شك أن الكثيرين كانوا سيرغبون في الانضمام إلى هذا التفاؤل الذي لا أمل له في أن يكون ويتحقق لأسباب عديدة. فالذي يتوقع حدوث تغييرات في أداء هذه الحكومة "بعد الأعياد" سيكون مآله خيبة أمل عظيمة. والسبب في ذلك هو رئيس الوزراء نتنياهو، الذي بدلاً من أن يقود ويتحكم بحكومته مثلما كان على مدى السنين، يدير سياسة بقاء شخصية ويلعب أساساً على الزمن الذي يكسبه بمعونة الغموض الذي ينجح في خلقه حول سلوكه وسلوك حكومته الفاشلة: هنا هو ضد الانقلاب النظامي، وهناك معه بلا هوادة؛ ومن جهة يتخذ يداً قاسية تجاه الفلسطينيين، وبالمقابل يتصرف بوهن تجاه الإرهاب الغزي وتجاه السلطة الفلسطينية ويمنحها امتيازات لم يُشهد لها مثيل؛ ويقف على منصة الأمم المتحدة كأعظم الزعماء والسياسيين في المعمورة، وبالمقابل ينكشف هنا كرئيس وزراء ضعيف وخانع أثير في أيدي شركائه الائتلافيين الذين يثبونه كما يروق لهم. لقد وقعت في نصيب نتنياهو فرصة ممتازة لإنقاذ نفسه من وضعه الصعب بواسطة اتفاق مع السعودية، فرصة نشأت من خليط مصالح أمريكية وسعودية لتحقيق خطوة دراماتيكية في الشرق الأوسط. وتحتاج إسرائيل لاستكمال الاتفاق ما يجعل نتنياهو محظوظاً وكفياً بأن يوقع على اتفاق سلام تاريخي مع السعودية ذات المكانة المهمة في العالم العربي. يبني نتنياهو مستقبله على هذا، حين يتضح له بأنه إذا ما وقع هذا الاتفاق، فإن مستقبله يبدو كمرشح لجائزة نوبل للسلام وكمن سار بدولة إسرائيل إلى شرق أوسط جديد وردي أكثر مما هو متوقع له مع الحكومة عديمة الشخوص التي يترأسها. سنرى نتنياهو "بعد الأعياد" مشغولاً ومنشغلاً أساساً في الموضوع السعودي في ظل تجاهل ما يجري في شؤون الدولة، الأمر الذي قد يفاقم الوضع الأمني والاقتصادي والاجتماعي هنا. غير أن نتنياهو ملزم بأن يأخذ في الحسبان حقيقة واحدة: رغم الشائعات المختلفة بأن محمد بن سلمان لن يصبر على تلبية مطالب الفلسطينيين في الاتفاق، لا يمكن أن يتحقق أي اتفاق مع إسرائيل بدون تنازلات في صالح الفلسطينيين، وعلى هذا يشهد مئات ملايين العرب المسلمين في المعمورة.

\* \* \*

### هآرتس : يبصقون على قساوسة يرفعون الصلبان في شوارع القدس.. يهود: "هو جزء من عقيدتنا"

يوم الأحد تم توثيق الحدث التالي في شريط مسجل قصير: مجموعة من الحجاج المسيحيين يخرجون في مسيرة من ساحة كنيسة في شارع درب الآلام في القدس، بعضهم يحمل كالعادة صليباً خشبياً كبيراً. في الشارع يلتقون عصابة من بضع عشرات اليهود باللبسة الصلاة وهم يحملون الرموز الزراعية الدينية الأربعة. يبدأ اليهود بالبصق على الأرض باتجاه المسيرة المسيحية – الكبار يبدأون والصغار يقلدونهم. في نهاية الشريط المسجل، يبدو شرطياً من حرس الحدود يسير مع مجموعة اليهود ولا يفعل شيئاً.

أثار الشريط عاصفة وتنديدات في كل العالم وهزة لدى العديد من الإسرائيليين. لكن كان هناك من برروا للباصقين فعلهم. أحدهم -مثلاً- كان ناشطاً في اليمين المتطرف والناطق بلسان النائية ليمور سون هار ميلخ سابقاً، الإشع يراد. وعلى حد قول

يراد، فإن البصق "عادة يهودية عتيقة" وقد وجد لذلك أيضاً سنداً في عقيدة الحاخام كوك. لا يدور الحديث عن حدث شاذ أو استثنائي. في كل يوم يصطدم قساوسة وحجاج مسيحيون بظاهرة البصق في شوارع البلدة القديمة في القدس. هذا إضافة إلى أحداث الزعرنة، والاعتداءات، والشتائم والإهانات للمؤمنين المسيحيين ومؤسساتهم. يفكر القساوسة مرتين إذا كان مجدياً لهم أن يخرجوا بلباسهم الديني وإذا كان مرغوباً فيه أن يسيروا في الشوارع المعدة للشغب. مرشدو السياح محبطون من إهانة الزوار المسيحيين، وحذر رؤساء الكنائس شرطة إسرائيل وحكومة إسرائيل في هذا الشأن. وشرحت شرطة القدس بأنه من الصعب مكافحة الظاهرة لأن البصق في اتجاه الأرضية لا يعتبر مخالفة جنائية. ظاهرة البصق ليست جديدة؛ فأبناء الشبيبة المتدينون يفعلون هذا في القدس منذ سنوات عديدة. لكن كل الطوائف المسيحية في المدينة تتفق على تكرارها وتفاقمها في السنة الأخيرة. فالباصقون يشعرون بأنهم يلقون ظهراً من الحكومة المتطرفة ومن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير. "ربما يشعر بعض من يقوم بهذه الحركات أنهم يحصلون على دعم، لكنهم عموماً يشعرون بأنهم محميون على الأقل"، قال بطريك لاتين القدس تييرباتيست بيتسابالا، الذي رفع إلى رتبة كاردينال – الرتبة الأعلى في الكنيسة الكاثوليكية قبل البابا نفسه. هذه الممارسة التعيسة تعدّ عرضاً إضافياً لميل التفوق اليهودي الذي تواصل قيادة إسرائيل اليوم إشعاله. وعليه، فمن الواجب عمل كل ما هو ممكن لتغييرها.

\* \* \*

## ديعوت: استعراض القوة في غزة والضغوط الاقتصادية وراء التوترات

بقلم عناب حلي

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع\ مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

المظاهرات وأعمال "الشغب العنيفة" على حدود قطاع غزة، رغم أنها توقفت الأسبوع الماضي، حسب ما ورد في تقارير أجنبية في أعقاب التوصل إلى تفاهات بين حماس وإسرائيل، والتي تحققت بوساطة مصرية وقطرية؛ لكن التوتر في الجنوب لم يتبدد بعد. إلى جانب التهديد الغزي بتجديد أعمال "الشغب" على الحدود في حال لم يتم تطبيق التفاهات بالكامل، والتي تتضمن تسهيلات إضافية من جانب إسرائيل للاقتصاد المتعثر في قطاع غزة؛ المسلحون في غزة يواصلون هناك القيام باستعراض القوة، في رسالة إلى إسرائيل.

سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، أجرت بعد ظهر الأربعاء مسيراً عسكرياً، بمناسبة الذكرى الـ 36 لانطلاقة الحركة، شارك فيه آلاف المقاتلين، من بينهم مقاتلو النخبة وقوة المسيرات والوحدات الصاروخية، بحسب ما ورد في بيان الحركة، والخطاب الذي ألقاه عن بعد المسؤول في التنظيم أكرم العجوري، الذي حاولت إسرائيل في الماضي مهاجمته في مقر إقامته في دمشق. يأتي هذا المسير بعد مناورة عسكرية أخرى للحركة، تضمنت من بين ما تضمنت إطلاق صواريخ باتجاه البحر.

استعراضات القوة هذه، رغم أنها تتم من قبل الجهاد الإسلامي وليس من قبل حماس التي تحكم قطاع غزة، لكن من المفترض أنها تتم بموافقتها، وفي واحدة من الصور التي نشرت من غزة يظهر شرطي من حماس يؤدي التحية لمقاتل من سرايا القدس، يشارك في المسيرة.

في الخلفية، يقف على ما يبدو التوتر بعد أسابيع من أعمال "الشغب العنيفة" على حدود قطاع غزة، والتي قام خلالها شبان فلسطينيون بإلقاء الحجارة والعبوات باتجاه السياج، وفتحت قوات الجيش الإسرائيلي في بعض الأحيان النار الحية تجاههم. في ذروة أعمال "الشغب" أطلقت أيضًا البالونات الحارقة، وتم إحراق موقع للقناصين من الجيش الإسرائيلي، الذي رد في بعض الحالات بقصف مواقع فارغة لحماس.

في حماس، رغم أنهم أصرروا على أنهم لم يدعموا أعمال "الشغب" هذه، لكنهم أعطوا موافقتهم عليها عن سكات، من أجل اعتصار التنازلات من إسرائيل وقطر. من نظم أعمال "الشغب" رسميًا هم "الشباب الثائر"، وقال إنها نابعة في ظاهر الأمر من التعامل مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية واقتحامات اليهود للمسجد الأقصى، لكن من الناحية العملية يبدو أن القضية الحقيقية هي الأزمة الاقتصادية في غزة.

وبالتالي، فإن التفاهات التي تحققت في نهاية المطاف مع حماس، وأدت لغاية الآن إلى إنهاء المظاهرات، ضمنت سلسلة من التسهيلات الاقتصادية. مسؤول رسمي في غزة صرح لوكالة (AP) بأن إسرائيل وعدت حماس بزيادة عدد تصاريح الدخول للعمال من غزة، وتوسيع مساحة الصيد مقابل شواطئ القطاع، والسماح بتصدير واستيراد العتاد والكثير من البضائع.

لغاية الآن، الخطوة الوحيدة التي قامت بها إسرائيل هي فتح المعابر الحدودية من جديد أمام العمال الغزيين. في حماس حذروا - حسب ما أوردت التقارير - من أنه في حال لم تطبق التفاهات فإن أعمال "الشغب" ستجدد. في هذا السياق، أوردت وكالة "رويترز" أن تسهيلات متعددة، من بينها زيادة منات تصاريح العمل للعمال من غزة، باتت متوقعة في الأيام القريبة القادمة. جهات مطلعة على التفاصيل قالت لـ "رويترز" إنه بينما كان جزء من مطالب حماس في المفاوضات سياسيًا، غير أن التسهيلات الاقتصادية هي الأمر الأكثر أهمية في كل ما يتعلق بالحفاظ على الهدوء.

"الأموال هي ما يقف وراء المظاهرات" قال مسؤول إسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه، وأضاف أن "ما نشاهده على السياج هو رسالة، إنهم يطلبون المساعدة الاقتصادية". في غزة يعيش 2.3 مليون فلسطيني في ازدحام شديد وفق مدق: حتى مقارنة بوضع الفلسطينيين في الضفة الغربية، الذين يبلغ دخلهم أربعة أضعاف دخل الغزيين. نسبة البطالة في غزة يبلغ 46%، وجماهير كثيرة تستعين هناك بالمنحة القطرية، المنحة التي تقول التقارير إنها من المفترض أن تتوسع الآن في إطار التفاهات التي تبلورت (بطريقة يتجاوز فيها للمرة الأولى عدد المواطنين الحاصلين عليها عتبة الـ 100 ألف).

منذ انتهاء عملية "حارس الأسوار" في 2021، وافقت إسرائيل على سلسلة من التسهيلات الاقتصادية، وعلى رأسها تصاريح عمل لآلاف العمال من غزة، والتي تعطى اليوم لـ 18 ألف غزي، أولئك العمال يدخلون إلى إسرائيل ويرجعون إلى بيوتهم بمبلغ شامل يبلغ 2 مليون دولار كل يوم، وبالنسبة لهم فالتصاريح ضرورة ملحة من أجل بقائهم وأسرهم. "تصريح العمل هو كل شيء، إنه

حياتي، إذا توقف أنا أيضًا سأتوقف" قال لـ "رويترز" بلال النجار، الذي كسب عندما عمل في غزة مبلغًا زهيدًا (أقل من 35 شيكل في اليوم)، لكنه الآن يعمل بمطعم في اللد، ويحصل أكثر من عشرة أضعاف المبلغ.

بالنسبة لحماس أيضًا، فهذه التسهيلات ضرورة ملحة؛ بصفتها تحكم غزة فإنها تواجه انتقادات داخلية إثر الفقر المدقع، وفي الوضع الذي تزايد فيه الانتقادات، فإنها تفضل تفرغها تجاه إسرائيل، التي تهتمها بالوضع الاقتصادي بسبب الحصار المضروب على القطاع. إذا كان لابد من الانفجار، فليكن تجاه الجهة المسؤولة عن هذه الظروف "الاحتلال" اقتبس في تقرير "رويترز" المسؤول الرفيع من حماس باسم نعيم.

واحد من المجالات الأكثر تأثرًا في غزة بالتسهيلات هو مجال صناعة النسيج، الذي قفزت مبيعاته منذ العام 2015 عشرة أضعاف، وفي السنة الماضية حقق مبلغًا يقدر بـ 22 مليون دولار. في هذا العام، يُتوقع أن تتواصل الزيادة في المبيعات. "إذا فتحت المعابر، وكان الوضع السياسي جيدًا، فهذا يسمح لغزة بأن تشهد تجديدًا أكبر في مجالات العمل والحياة" يقول بشير البواب، مدير شركة UNIPAL المنتجة الأكبر للملابس في غزة، والتي تصدر إلى إسرائيل 15000 قطعة كل شهر.

النمو الاقتصادي يتم في ظل قدر كبير من عدم التيقن، وأيّ حدث صغير يُمكن أن يُشوشه: إليك مثلًا ما حدث في الشهر الماضي، ودونما أيّ علاقة بأعمال "الشغب" على السياج، أوقفت إسرائيل لوقت قصير تحويل البضائع من غزة، بعد أن تم الكشف في معبر كرم أبو سالم عن محاولة تهريب شاذة لمواد متفجرة داخل إرسالية ملابس. المادة المتفجرة، بجودة عالية وبوزن عدة كيلوغرامات، تمت إزالتها من ملابس من ماركات أزياء عالمية، وحسب الاشتباه فقد كانت وجهتها جهات "إرهابية".

\* \* \*

## يديعوت أحرونوت: جيش العدو يبدأ حملة تجنيد جديدة تحسبًا لـ "هبة الكرامة 2"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

منذ بداية حملة التجنيد في "حرس الحدود" بجيش العدو والتي بدأت قبل أربعة أيام، تم تسجيل 3000 طلب من المهتمين بالتجنيد، وسيتنافس المرشحون للخدمة الذين يتبين أنهم مناسبون من حيث متطلبات التجنيد على 300 وظيفة مفتوحة.

وفي الوقت نفسه، وبعد مرور عام من تاريخ بدء الحملة، من المفترض أن يتجنّد لـ "حرس الحدود" 1200 شخص آخرون في الخدمة الدائمة، ليتم اختيارهم من بين أولئك الذين سجلوا في إطار الحملة، حيث يبلغ عدد "حرس الحدود" حاليًا حوالي 9000 جندي، ومن المتوقع أن يتضاعف عدده في خلال السنوات المقبلة.

قررت اللجنة المسؤولة عن الأمر، التي بحثت الخطوط العريضة لعمل "الحرس الوطني"، الذي سيتم إنشاؤه بموجب قرار حكومة العدو الذي تقدم به الوزير المتطرف "إيتمار بن غفير" أن "الحرس الوطني" سيقام تحت قيادة ومسؤولية "حرس الحدود"، كما طلب مفوض شرطة العدو "يعقوب شبتاي". وقررت اللجنة أنه سيتم هذا العام تجنيد 1500 شخص للخدمة في حرس الحدود "لتعزيز الوحدات القائمة وإنشاء وحدات تستجيب لمحاربة الجرائم الخطيرة وستكون مستعدة لإحباط أي انتفاضة أو أعمال شغب على طراز "حارس الأسوار 2".

وكجزء من تعزيز قوة "حرس الحدود من المتوقع أن يزداد عدد قواته بمقدار 8000 رجل وامرأة آخرين في السنوات الخمس المقبلة في الخدمة الدائمة والنظامية والاحتياط، ومن المتوقع أن يتم تنسيبهم في الالوية الحالية بالإضافة إلى خمسة ألوية إضافية سيتم تأسيسها في المستقبل. وسيتم تجنيد المرشحين المناسبين في وظائف قتالية في الوحدات التكتيكية التي يتم إنشاؤها حاليًا في سلاح "حرس الحدود"، والتي ستشمل مجموعة متنوعة من القدرات والعديد من الوسائل التي ستكون مضاعفة للقوة وتكسر التوازن مع شرطة العدو و"حرس الحدود" في مكافحة الجرائم والعنف في جميع أنحاء الكيان.

وكجزء من التجنيد، سيحصل المقاتلون الجدد على شروط توقيع خاصة تشمل عقود مرنة ومنح للموقعين. كما قررت اللجنة المشكلة لفحص الخطوط العريضة لعمل الحرس الوطني "أنه من المنطقي والعملي أكثر أن يتم إنشاء "الحرس" وتشغيله تحت مظلة "حرس الحدود"، ما سيمكنه من الاستعداد لـ منع حارس الأسوار 2 بعد أن تفاجأت شرطة العدو من المواجهات في "حارس الأسوار" في المدن المختلطة قبل ما يزيد على عامين.

\* \* \*

### سفير أذربيجان لدى الاحتلال يكشف عن خطط تعاون أمني وعسكري.. ماذا قال؟

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

أعلن مختار محمديف سفير أذربيجان في دولة الاحتلال أن بلاده ترحب بـ "دفع" علاقاتها مع إسرائيل، بزعم أن "يكون أصدقائنا أصدقاء"، متباهيا بعد تعيينه بستة أشهر في تل أبيب بما اعتبره تعاونهما الاستراتيجي، واصفا العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل بـ "المزدهرة"، معتبرا أنها غير موجودة لإيذاء إيران، رغم أن المنشورات الأجنبية تتحدث عن نواياها استخدام الأراضي الأذرية للعمل ضد إيران، وهو ما أنكره محمديف نفسه مرات عديدة.

واستدرك في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم"، بالقول إن بلاده "لا تسمح لدول أخرى باستخدام أراضيها لأغراض مختلفة، كما أنها تتوقع من الدول المجاورة الأخرى ألا تعمل ضد الآخرين على أراضيها"، ملمحا إلى محاولات إيران إيذاء الإسرائيليين في أذربيجان، وتم إحباطها بالتعاون مع إسرائيل، وفي الوقت ذاته تتصدر التقارير حول صفقاتها العسكرية وصادراتها التسليحية الواسعة عناوين الأخبار، مع توقع بتوسيع هذه العلاقات في جميع المجالات: الأعمال التجارية والإنترنت والتكنولوجيا الفائقة والزراعة.

وأضاف: "لدينا تعاون طويل واستراتيجي مع إسرائيل على أساس العلاقات مع الجالية اليهودية التي تعيش معنا منذ عقود، والآن نريد توسيع العلاقات معها لتشمل الاستثمارات في الزراعة والتعليم والصحة، وقد بدأنا في العمل ببعض المجالات.. على سبيل المثال، فقد زار وزير الزراعة آفي ديختر، باكو، ووقع على خريطة طريق للتعاون الزراعي، وهذه ليست سوى البداية، وهناك مجال مزدهر بين الدول هو بيع التقنيات العسكرية، لأن كل دولة في العالم تركّز بشكل أساسي عليها."

وأشار إلى أنه "من المهم بالنسبة لنا أن نستثمر في التكنولوجيا العسكرية القوية، وإسرائيل هي إحدى الدول التي نتعاون معها في هذا المجال، ونحن ممتنون لدعمها وتعاونها، لقد أنشأنا هذا العام مركزا إلكترونيا في باكو بالتعاون مع معهد التخنيون في

حيفا، حيث يتم تدريب الخبراء الأذربيجانيين في مجال الأمن السيبراني، ونعتقد أن تجربة إسرائيل مع هذه التهديدات مهمة للغاية، وكذلك في مجالات التعليم لمهنتي الهندسة والتكنولوجيا.

وأوضح أن "الموقف الأذري من تطبيع إسرائيل والسعودية ينطلق من أنه سيؤدي إلى مزيد من الاستقرار في الشرق الأوسط، كما أننا نسعد برؤية الدفء في العلاقات مع تركيا، خاصة لقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في نيويورك، لأن تركيا شريك وحليف استراتيجي لنا، ونريد أن تؤدي شراكتنا إلى خلق المزيد من فرص التعاون، وكنا أول دولة شيعية أقامت علاقات مع إسرائيل، ونحن رواد في خلق المناخ الذي يتيح هذا التقارب، وأعتقد أننا أثرا بشكل غير مباشر على التطبيع مع الدول الإسلامية الأخرى.

وزعم أن "علاقات إسرائيل وأذربيجان تعتبر مثالا للدول الأخرى في المنطقة التي رأت إمكانية إقامة دولة ذات أغلبية مسلمة شيعية علاقات مع إسرائيل دون صراع، وسنكون سعداء بمزيد من المساهمة في عملية توسيع التطبيع التي ستسهم في إحلال السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، أما عن مسألة زيادة هذا التطبيع فنحن لا نتحدث علنا عن مثل هذه القضايا، مع أن موقفنا أن العلاقات مع إسرائيل فعالة للغاية للجانبين، ولا نعتبر هذه الشراكة ضد إيران أو دول أخرى.

وبيدي سفير أذربيجان في دولة الاحتلال نشاطا دبلوماسيا وإعلاميا لافتا، فقد سبق له أن التقى الرئيس التنفيذي لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ويليام دروف، لمناقشة ما وصفها بـ "الشراكة الأذربيجانية الإسرائيلية"، والخطط المستقبلية، والتطلع لتطوير وتعميق التعاون الجاري مع المنظمات الأمريكية، وتوسيع شراكتها، كاشفا أن القيادة الأذرية باتت تنفذ سياسة لمخاطبة القادة اليهود في جميع أنحاء العالم. وأضاف في مقابلة سابقة مع صحيفة "معاريف"، أنه "فور تعيينه سفيرا في إسرائيل، فقد التقى بنائب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، مالكولم هاينلين، واتفقا على زيادة الاتصال اليهودي بينهما، وفي وقت سابق التقى الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف برئيس المؤتمر الأوروبي للحاخامات الحاخام بنحاس غولدشميت خلال المؤتمر الأمني في ميونيخ، زاعما أن سبعة معابد يهودية موجودة في أذربيجان: ثلاثة في باكو، ومثلها في كوبا، واثنان في أوغوز، وقد تم افتتاح كنيس جديد في 2010، يعتبر أحد أكبر المعابد اليهودية في أوروبا.

يمكن القول إن تفعيل التنسيق السياسي وترسيخ العلاقات الأمنية والترتيبات العسكرية بين دولة الاحتلال وأذربيجان، يثير تساؤلات عديدة، يجعلها تخرج من إطار العمل السياسي إلى التمرکز العملياتي، والرغبة بتقوية النفوذ الإسرائيلي في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز، والبحث عن دور فيها، في ضوء أن تلك العلاقات تحفل بالكثير من اللقاءات على المستويات الرسمية، ومناقشة مستقبل تطوير العلاقات الثنائية بينهما، وتعزيزها، والدفع بها من مجرد العلاقة الاقتصادية البحتة، إلى العلاقة الاستراتيجية.

\* \* \*

تراجع مؤشرات أسهم بورصة تل أبيب والدولار يرتفع إلى 3.87 شكيل

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

سجلت مؤشرات الأسهم في بورصة تل أبيب ، الأربعاء، تراجعاً استمراراً لهبوط مؤشرات بورصة وول ستريت في نيويورك، أمس. وفي موازاة ذلك تراجع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار الذي ارتفع سعر صرفه إلى 3.87 شيكل، مسجل بذلك رقماً قياسياً منذ أكثر من سبع سنوات. وانخفض مؤشر تل أبيب 35 (أي أكبر 35 شركة إسرائيلية) بـ1.35%، ومؤشر تل أبيب 125 بـ1.58%، كما تراجع مؤشر تل أبيب 90 بـ2.15%. كذلك سجل مؤشرا تل أبيب - عقارات وتل أبيب - تكنولوجيا تراجعاً بحوالي 2%. وسجلت سندات الدين الحكومية تراجعاً حاداً على خلفية التخوف من أن انخفاضاً سريعاً للشيكل سيدفع بنك إسرائيل إلى رفع نسبة الفائدة. وكان بنك إسرائيل قد أوضح عدة مرات أن قوة الشيكل تراجعت بـ10% مقابل الدولار بسبب تأثير تشريعات خطة إضعاف جهاز القضاء وانعدام الاستقرار السياسي في إسرائيل.

وبحلول منتصف الشهر الحالي، ستبدأ التقديرات حول سياسة الفائدة التي سينتهجها بنك إسرائيل بالتأثير على سعر صرف الشيكل. وفي 23 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، سيعلن بنك إسرائيل عن نسبة الفائدة للأسابيع الستة المقبلة، وذلك للمرة قبل الأخيرة في هذا العام. ويقدر مسؤولون اقتصاديون إسرائيليون، في البنوك وفي وزارة المالية، أن نسبة الفائدة الأساسية في إسرائيل ستصل إلى 5% في نهاية العام الحالي.

\* \* \*

## هآرتس : إسرائيل لا تحتاج حلف دفاع مع الولايات المتحدة

بقلم زوهر بالتي

ترجمة: وكالة خبر الفلسطينية للصحافة

في الفترة الأخيرة، في إطار الاتصالات من أجل التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل، نشر أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يعنى بالتوصل إلى اتفاق حول حلف دفاع بين إسرائيل والولايات المتحدة. على مدى السنين يطرح المستوى السياسي الرفيع بين حين وآخر وبحق هذه القضية من أجل إعادة فحصها. كانت المرة الأخيرة في العام 2019 عندما كان دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة.

لا شك أن هذه القضية مهمة ومن الجدير وضعها على المحك مرة كل بضع سنوات، أو في حالة وجود أي تغييرات استراتيجية. المعهد اليهودي - الأميركي للأمن الوطني "جنسا" أجرى فحصاً شاملاً في العام 2019 برئاسة الدكتور مايكل ماكوفسكي وعدد من الأدميرالات والجنرالات الأميركيين حول الحاجة إلى اتفاق دفاع مشترك بين إسرائيل والولايات المتحدة. دعم المعهد في حينه هذا الأمر، ويدعمه الآن أيضاً. أثناء الفحص التقى أعضاء المعهد مع جهات رفيعة في جهاز الأمن الإسرائيلي، أشاروا بدورهم إلى أنه فعلياً من ناحية أمنية فإن إسرائيل ليست بحاجة لمثل هذا الاتفاق. في الوقت الحالي، حسب تقارير في وسائل الإعلام، فإن إسرائيل تريد من الأصدقاء الأميركيين "اتفاقاً محدوداً" ومحدداً - من جهة لا يقيد يدها في كل ما يتعلق بالعمليات العسكرية، ومن جهة أخرى يعطيها الرد إذا وجد أي تهديد استراتيجي أو وجودي عليها.

ثمة لبنة أساسية في الأمن القومي الإسرائيلي تقوم على العلاقات الخاصة مع أميركا. اختارت الولايات المتحدة على مدى السنين، في كل الإدارات الجمهورية والديمقراطية، أن تكون الشريك الرائد الاستراتيجي والرئيسي لإسرائيل في عدد من



المجالات، وبالتأكيد في كل ما يتعلق بمنظومة الدفاع، لا سيما الجيش الإسرائيلي، الذي يعتمد حصرياً على السلاح الرائد والمتقدم الذي ينتج في الولايات المتحدة.

مع ذلك، منذ اقامتها وحتى الآن، لم تطلب إسرائيل في أي يوم من الولايات المتحدة أن تحارب من أجلها بشكل فعال. ولم تعرض للخطر في أي يوم الجنود الأميركيين. يعتبر هذا الوضع الفريد ذخراً كبيراً لإسرائيل، ومن المهم الحفاظ عليه. تشارك إسرائيل الولايات المتحدة قيماً مشتركة مثل الديمقراطية والحفاظ على حقوق الإنسان وحرية التعبير وحماية الاقليات والاجانب في المجتمع. على هذا الاساس نشأت شبكة علاقات فيها الولايات المتحدة، عن طريق البيت الابيض ودعم الكونغرس والرأي العام ووسائل الاعلام في الدولة، تعطي إسرائيل ظهراً استراتيجياً وسياسياً وعسكرياً، وتمكنها من الوصول الى السلاح الاكثر تقدماً الموجود لديها.

مكّن هذا الامر ويمكن إسرائيل من الحفاظ على عامل حاسم في عقيدتها للامن الوطني – حرية العمل التنفيذية بوساطة القدرة المستقلة، وضمن ذلك ايضا من اجل ابعاد أي تهديدات استراتيجية – مثل تدمير المفاعل النووي في العراق في 1981 في عهد حكومة بيغن، وتدمير المفاعل السوري في 2007 في عهد حكومة اولمرت. المفاعل السوري قام سلاح الجو فقط بتدميره بعد أن رفض الرئيس الأميركي في حينه، جورج بوش، طلب إسرائيل أن تعمل الولايات المتحدة في هذا الشأن.

في العام 2019 عندما قمت ببلورة موقف رسمي حول حلف دفاع مع الولايات المتحدة تم طرح ستة مبررات اساسية ضد تسويق هذه الفكرة، وما زالت هذه المبررات سارية حتى الآن. أولاً، الاتفاق يمكن أن يعيق حرية العمل الاستراتيجي لإسرائيل، لكن ايضا حرية عمل الولايات المتحدة. ثانياً، ربما تطلب الولايات المتحدة من إسرائيل مساعدتها في عمليات عسكرية خارج حدود الاخيرة. ولكن الجيش الإسرائيلي بشكل عام لا يعمل بحجم واسع لمسافات طويلة بعيدة عن حدود إسرائيل. ثالثاً، التعاون الاستخباري والعملياتي والامني والذي يتعلق بالوسائل القتالية بين الدولتين، يعتبر الآن أمراً غير مسبوق، واحياناً اكثر من الذي يوجد بين الولايات المتحدة وشريكاتها التي تتحدث اللغة الانجليزية. لذلك، حلف دفاع مشترك في هذا السياق هو أمر لا لزم له.

رابعاً، هناك احتمالية لأن يفرض حلف الدفاع معايير ملزمة غير مرغوب فيها على نشاطات عسكرية متبادلة. خامساً، يمكن أن يجبر الحلف كل طرف من الطرفين، إسرائيل والولايات المتحدة، على الكشف عن خطط واساليب وقدرات سرية، بعضها استراتيجية. هذا الامر لا يتساق مع مصلحة إسرائيل. سادساً، الوضع المتفجر على حدود إسرائيل يمكن أن يورط الولايات المتحدة، وبالتالي المس على المدى البعيد بالشراكة معنا.

فوق كل ذلك كما قلنا فان حلف الدفاع سيضر بحرية عمل إسرائيل واستقلاليتها عند الحاجة الحاسمة حسب تعريف الحكومة الإسرائيلية – التي ليس بالضرورة أن تكون مصلحة حاسمة بالنسبة للولايات المتحدة. في هذه الفترة التي تتقدم فيها إيران بمشروعها النووي بدرجة لم تتقدم فيها في السابق فان هذا الاتفاق لن يثبت قوة وردع، بل بالذات يمكن أن يعزز شعور اعتماد إسرائيل على أميركا، في الوقت الذي فيه الوضع الفعلي ليس كذلك. توجد لإسرائيل القوة الكافية وحتى الزائدة للدفاع عن نفسها وحدها أمام أي تهديد استراتيجي.

لذلك فانه بشكل خاص مقارنة بالعام 2019، يجب على إسرائيل القول بأن الدعم الاستراتيجي الأميركي والصداقة والشراكة

الأمنية المتبادلة، كل ذلك حاجة حيوية لنا. ولكن اتفاق دفاع مع الولايات المتحدة، حتى لو كان مقلصا، غير مطلوب في هذه الأيام.